ساجدين لله على وجوههم توبة لما صنعوا وكان اكبرهم اسمه شمعون
وقالوا امنا برب هارون وموسى اي صدقنا ولم يرفعوا رؤسهم حتى
راوا الجنة والنار فقطع فرعون ايديهم وارجلهم من خلاف وصلبهم
في خشب النخل بان يقرب راس النخلتين بحبل ويربط الرجل بينهما
ثم يباعدهما فيشق الرجل وهو اول من صلب وقيل لم يقدر عليهم
بل فتحت الحية فاها بين لحييها ثمانون ذراعا وارتفعت عن الارض
بقدر ميل وقامت على ذنبها ووضعت لحييها الاسفل في الارض والاعلى
على سور القصر وتوجهت نحو فرعون لتاخذه فاخذت قبته
بين نابيها فوثب فرعون من سريره هاربا فاخذه الغايط فصار
يتغوط في كل يوم اربعين مرة وكان قبل ذلك يتغوط في كل اربعين
يوما مرة واقبلت على عسكره فاهز موا منهزمين وصاحوا فمات
منهم خمسة وعشرون الفا قتل بعضهم بعضا وصاح فرعون يا موسى
انشدك بالذي ارسلك خذها وانا اومن بك وارسل معك بني اسرائيل
فاخذها فعادت عصيا فلما عيسى وقومه قال تعالى اذ قال
الحواريون اي اذكر قول اصحاب عيسى وهم الذين اجابوه حين مزهم
بيت المقدس وهم يقصرون الثياب وهم اثنى عشر رجلا لما قال لهم
عيسى من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فتركوا مدينتهم
واتبعوا عيسى يسيحون معه اينما توجه من الارض فيرون العجايب
والمعجزات حتى خرج معه خمسة الاف بطريق من بني اسرائيل وسالوه
المايدة مع الحواريين يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك اي هل
يعطيك اذا سالته ان ينزل علينا مايدة من السماء قالوا اتقوا

الله

الله ان كنتم مؤمنين اي خافوه من مثل هذا السؤال قالوا نريد ان ناكل
منها اي فقد جعنا وتطمئن قلوبنا اي تسكن الى ما دعوتنا اليه بين
الايمان بزيادة اليقين ونعلم ان قد صدقتنا اي نزداد علما اي صدق
في ادعاء النبوة ونكون عليها اي المايدة من الشاهدين اي عند بني
اسرائيل اذا رجعنا اليهم قال عيسى بن مريم اللهم ربنا انزل علينا
مايدة من السماء تكون لنا عيدا اي يكون يوم نزولها عيدا نعظمه
ونشرفه لاولنا واخرنا اي عيد المتقدمينا ومتاخرينا وياية انها نزلت
يوم الاحد فلذلك اتخذه النصارى عيدا وقيل ياكل منها اولنا واخرنا
وآية منك اي دالة على كمال قدرتك وصحة نبوتي وارزقنا وانت
خير الرازقين اي اعطنا اياها فانك خير من يرزق لانك خالق الرزق
ومعطيه بلا عوض قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد اي بعد
نزولها منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذب به احدا من العالمين اي
عالمي زمانهم فنزل الملايكة بسفرة حمراء بين غمامتين احداهما
فوقها والاخرى تحتها مغطاة بمنديل من حرير الجنة وهم ينظرون
اليها حتى سقطت بين ايديهم فبكى عيسى وقال اللهم اجعلني من الشاكرين
اللهم اجعلها رحمة للعالمين ولا تجعلها مثلة وعقوبة ثم قام وتوضاء
وصلى وبكى ثم كشف المنديل وقال بسم الله خير الرازقين فاذا
سمكة مشوية بلا قشور ولا شوك يسيل دسمها فيها طعم كل شيء وعند
راسها ملح وعند ذنبها خل وحولها من الوان البقول سوى الكراث
واذا خمسة ارغفة على واحد منها زيتون وعلى الثاني عسل وعلى
الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد وخمس رمانات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)